AS

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/51/808
S/1997/157
25 February 1997

ORIGINAL: ARABIC

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الحادية والخمسون
البنود ٣٣ و ٣٥ و ٨٥ من جدول الأعمال
الحالة في الشرق الأوسط
قضية فلسطين
تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة

مجلس الأمن
السنة الثانية والخمسون

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢٥ شباط/فبراير ١٩٩٧ وموجهتان إلى الأمين العام وإلى رئيس مجلس الأمن من المراقب الدائم لفلسطين لدى الأمم المتحدة

بصفتي رئيسا للمجموعة العربية لشهر شباط/فبراير ١٩٩٧، يشرفني أن أرفق مع هذه الرسالة بيانا مؤرخا ٢٣ شباط/فبراير ١٩٩٧ صادرا عن الأمانة العامة لجامعة الدول العربية يتضمن تأكيد الأمانة العامة لجامعة الدول العربية أن استمرار إسرائيل في بناء المستعمرات الاستيطانية في الأراضي العربية المحتلة ستكون له انعكاسات خطيرة على عملية السلام.

وأكون ممتنا لو تفضلتم باتخاذ الترتيبات اللازمة لإصدار وتوزيع نص هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البنود ٣٣ و ٣٥ و ٨٥ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ناصر القدوة
المراقب الدائم لفلسطين لدى الأمم المتحدة
رئيس المجموعة العربية

المرفق

البيان الذي أصدرته الأمانة العامة لجامعة الدول العربية
في ٢٣ شباط/فبراير ١٩٩٧

تتابع الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بقلق بالغ ما أعلنته السلطات الإسرائيلية من اتخاذ قرار ببناء مستعمرة جديدة تضم ٥٠٠ ٦ وحدة سكنية جنوب القدس الشرقية، وتحديدا في منطقة جبل أبو غنيم بهدف استكمال طوق المستوطنات الخانق حول القدس العربية، فضلا عن احتفاظ السلطات الإسرائيلية بالنفق الموجود في محيط الحرم الشريف مفتوحا رغم صدور قرار مجلس الأمن رقم ١٠٧٣ لسنة ١٩٩٦ في هذا الشأن، واستمرار إسرائيل في عزل مدينة القدس الشرقية عن باقي الضفة الغربية، ومنع الفلسطينيين من الدخول إليها، ونزع حق الإقامة من أبنائها العرب الأصليين .. الأمر الذي يشكل "حملة ترحيل" متعمدة تستهدف المضي قدما في تهويد مدينة القدس، وخلق أمر واقع يصعب تغييره قبل بدء مفاوضات الوضع النهائي في شهر مارس القادم.

إن الأمانة العامة لجامعة الدول العربية إذ تؤكد أن ما تقوم به السلطات الإسرائيلية من تكثيف الاستيطان والمستعمرات في أراضي القدس والجولان العربي السوري المحتل، تشكل انتهاكا واضحا لاتفاقيات جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩، وقواعد لاهاي لعام ١٩٠٧، كما تعد انتهاكا خطيرا لقرارات الأمم المتحدة وبخاصة قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بالصراع العربي الإسرائيلي والقضية الفلسطينية، فإنها تشير إلى قرار مجلس جامعة الدول العربية في دورته غير العادية بتاريخ ٦ أيار/مايو ١٩٩٥ والذي أكد على عدم الاعتراف تحت أي ظرف من الظروف بأية تعديلات تجريها إسرائيل باعتبارها الدولة القائمة بالاحتلال على الوضع القانوني أو التركيب السكاني أو الشكل الجغرافي لمدينة القدس، ودعا كافة دول العالم إلى عدم الاعتراف بهذه التغيرات وترك الدورة مفتوحة. وتؤكد الأمانة العامة على أن استمرار إسرائيل في بناء المستعمرات الاستيطانية في الأراضي العربية المحتلة ستكون له نتائج عكسية وخطيرة على عملية السلام .. الأمر الذي يتطلب من مجلس الأمن ومن راعيي عملية السلام وبخاصة الولايات المتحدة الأمريكية سرعة التحرك لإجبار إسرائيل على وقف أنشطتها الاستيطانية في الأراضي العربية المحتلة بصفة عامة، وفي مدينة القدس بصفة خاصة، نظرا لما تمثله من أهمية مركزية ليس فقط بالنسبة للعالم العربي والعالم الإسلامي، وإنما أيضا بالنسبة للمجتمع الدولي وللديانات السماوية الثلاثة.

- - - - -